الأمم المتحدة S/2006/221

مجلس الأمن

Distr.: General
7 April 2006
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

بناء على أمر من حكومتي وإلحاقا برسالتكم إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦ ورسالتي المؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٦، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، نص رسالة موجهة إليكم من وزير خارجية الجمهورية التونسية، عبد الوهاب عبد الله، يطلعكم فيها، بصفة خاصة، على القرار الذي اتخذه رئيس الجمهورية التونسية، زين العابدين بن علي، والذي بموجبه يأمر بأن تعاد إلى الكويت الممتلكات الكويتية التي تم التعرف عليها في الطائرات العراقية المرابطة في تونس وذلك من أجل التسوية النهائية للمسألة المتعلقة بهذه الممتلكات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) علي **حشاني**
السفير
الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

070406 070406 06-30158 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

أحاطت الحكومة التونسية علما بالرسالة التي وجهتموها إلى رئيس مجلس الأمن في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦ والتي تحيل بها رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ واردة من السفير يوفي فورونتسوف، منسق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بمسائل الأسرى الكويتيين والممتلكات الكويتية.

وكما أشار إليه التقرير الذي قدمه السيد فورونتسوف (S/2005/769)، تعاونت تونس تعاونا كاملا مع الأطراف المعنية خلال زيارة بعثة الخبراء الكويتيين والعراقيين المشتركة برئاسة المنسق الرفيع المستوى لتونس العاصمة من ١٢ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ والتي تأتى خلالها التأكد من وجود محرك طائرة وقطع غيار كويتية في طائرات عراقية.

ونظرا لتمسك تونس العميق بروح الحوار وبالشرعية الدولية من أجل علاقات دولية حسنة على الدوام، وإظهارا منها لإرادتها في التوصل إلى تسوية نهائية لمسألة الطائرات العراقية المرابطة في تونس، أمر فخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، بأن يعاد إلى الكويت المحرك وقطع الغيار الكويتية التي تم التحقق من وجودها في الطائرات المذكورة. فالمحرك وقطع الغيار المعنية هي الآن تحت تصرف دولة الكويت الشقيقة التي أبلغت فعلا بهذا القرار عن طريق مبعوث خاص أوفده الرئيس التونسي إلى أمير دولة الكويت.

وإن إعادة قطع الغيار الكويتية ولا سيما المحركات لا يحل، في الوقت الراهن، مشكل إعادة هذه الطائرات ذاتها إلى مالكها، العراق، وكذلك دفع التكاليف الناجمة عن مرابطتها وصيانتها بتونس.

وإن تونس لواثقة من أنها ستجد لدى منظمة الأمم المتحدة ما يلزم من تعاون، في مرحلة ثانية، لتيسير تسوية هذه المسألة بجميع جوانبها.

(توقيع) عبد الوهاب **عبد الله**